

فتح القدير

65 - { فعقروها } أي فلم يمتثلوا الأمر من صالح ولا النهي بل خالفوا كل ذلك فوقع منهم العقر لها { فقال } لهم صالح { تمتعوا في داركم ثلاثة أيام } أي تمتعوا بالعيش في منازلكم ثلاثة أيام فإن العقاب نازل عليكم بعدها قيل : إنهم عقروها يوم الأربعاء فأقاموا الخميس والجمعة والسبت وأتاهم العذاب يوم الأحد والإشارة بقوله : { ذلك } إلى ما يدل عليه الأمر بالتمتع ثلاثة أيام { وعد غير مكذوب } أي غير مكذوب فيه فحذف الجار اتباعا أو من باب المجاز كأن الوعد إذا وفى به صدق ولم يكذب ويجوز أن يكون مصدرا : أي وعد غير كذب